

الصلة

روى عن أبيه وعن أبي عمر بن عبد البر إجازة وعن أبي العباس العذري . وحج وأدى الفريضة . وكان من أهل النباهة والاستقامة من بيته علم وجلالة . ذاكرني به أبو جعفر الفقيه وقال لي : توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسة مائة . ومولده سنة أربعين وأربع مائة .

ومن تفاريق الأسماء .

يمن بن أحمد بن يمن التجيبي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا موسى .

روى عن عبد الرحمن بن عيسى ووهب بن عيسى ومحمد بن دسيم وأخذ بقرطبة عن ابن أبي دليم وابن عون ^١ وكان بصيرا بالوثائق والإعراب والفرض . وله كتاب التوبة من تأليفه ؛ وكتاب بر الوالدين خمسة أجزاء . توفي يوم الجمعة أول شهر ذي الحجة سنة تسعين وثلاث مائة . ذكره ابن شنظير وروى عنه .

اليسع بن عبد الرحمن بن محمد بن أبان اللخمي الإمام بقصر إشبيلية ؛ يكنى : أبا محمد . روى عن القاضي أبي عبد ^٢ بن مفرج وأحمد بن خالد التاجر وغيرهما . روى عنه الخولاني وقال : كان قديم الطلب وله حظ واسع من الأدب مع الفهم ولقي جماعة من الشيوخ بقرطبة فأخذ عنهم وتكرر عليهم . وذكره ابن خزرج في شيوخه وقال : توفي لأربع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وأربع مائة . وكان مولده سنة ستين وثلاث مائة .

زيد مولى المعتصم با^٣ محمد بن معن التميمي : من أهل المرية ؛ يكنى أبا خالد .

روى عن أبي العباس العذري كثيرا وعن غيره . روى عنه غير واحد من شيوخنا وكان معتنيا بالأثر وسماعه ثقة في روايته . وكان مقرئا فاضلا . توفي C في المحرم سنة سبع وتسعين وأربع مائة .

ومن النساء .

غالبه بالغين المعجمة بنت محمد المعلمة أندلسية . تروي عن أصبغ بن مالك الزاهد .

ذكرها مسلمة ابن قاسم في كتاب النساء له .

فاطمة بنت يحيى بن يوسف المغامي أخت الفقيه يوسف بن يحيى المغامي . كانت خيرة فاضلة عالمة فقيهة استوطنت قرطبة وبها توفيت رحمها ^٤ سنة تسع عشرة وثلاث مائة . ودفنت بالربض . لم ير على نعش امرأة قط ما رؤى على نعشها وصلى عليها محمد بن أبي زيد . ودخلت عليها

يوما امرأة فذاكرتها شيئا وضحكت المرأة وذلك بعد ما سبيت . فقالت فاطمة تضحك ! .

وقد رفع ^٥ الركن من الأرض . قالت المرأة : فلم أرها تضحك بعد حتى ماتت رحمها ^٦ .

وحكى عنها شيخ كان يدخل إليها قال : أتيتها . فقالت لي أبا عبد السلام : أين بات القمر
البارحة قلت : والله ما أدري . فقالت : لو لم أدر أين بات القمر ما ظننت أنني من أمة محمد
A .

فاطمة بنت محمد بن علي بن شريعة اللخمي أخت أبي محمد الباجي الإشبيلي .
شاركت أخاها أبا محمد في بعض شيوخه ورأيت إجازة محمد بن فطيس الإلبيري لأخيها ولها في
جميع روايته بخط يده في بعض كتبهم رحمهم الله وغفر لهم .
لبنى كاتبة الخليفة الحكم بن عبد الرحمن .
كانت حاذقة بالكتابة نحوية شاعرة بصيرة بالحساب مشاركة في العلم لم يكن في قصرهم أنبل
منها وكانت عروضية خطاطة جدا . وتوفيت سنة أربع وسبعين وثلاث مائة .
مزنة : كاتبة الخليفة الناصر لدين الله . كانت حاذقة في أخط النساء توفيت سنة ثمان
وخمسين وثلاث مائة . ذكرها ابن مسعود في كتاب الأنبياء . نقلت ذلك من خط ابن حيان .
عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم : قرطبية ذكرها ابن حيان وقال : لم يكن في جزائر
الأندلس في زمانها من يعدلها فهما وعلمها وأدبا وشعرا وفصاحة وعفة وجزالة وحصافة . وكانت
تمدح ملوك زمانها وتخطبهم فيما يعرض لها من حاجتها فتبلغ ببيانها حيث لا يبلغه كثير من
أدباء وقتها ولا ترد شفاعتها . وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف والدفاتر وتجمع الكتب
وتعنى بالعلم ولها خزانة علم كبيرة حسنة ولها غنى وثروة تعينها على المروءة . وماتت
عذراء لم تنكح قط قال : ورأيت لها شعرا إلى بعض الرؤساء أوله :
لولا الدموع لما خشيت عذولا ... فهي التي جعلت إليك سبيلا .
وتصرفت فيه أحسن تصرف ومحاسنها كثيرة . قال ابن حيان : وتوفيت سنة أربع مائة .
خديجة بنت جعفر بن نصير بن التمار التميمي . زوج عبد الله بن أسد الفقيه